



أبدى النظام السوري تأييده للمقترح الروسي بإنشاء مناطق تخفيف التوتر، واعتبر أن انسحاب وفد المعارضة من مفاوضات أستانـا – أمس الأربعاء – عطل لفترة وجيزـة مراسم توقيع المذكـرة الروسية حول تلك المناطـق.

ونقلت وكالة سانا المقربة من نظام الأسد، عن مسؤول في خارجية النظام تأيـد الأخير للمبادرة الروسية حول مناطـق تخفيف التوتر، مؤكـداً التزامـه بوقف الأعمال القتالية الموقـع عليهـا في 30 ديسمبر 2016، بما فيه عدم قصـف هذه المناطـق. وأضاف المصـدر: "تؤكـد الجمهـورية العربـية السـورية في نفس السـياق استـمرار الجيش العـربي السـوري والـقوـات المـسلـحة والـردـيفـة والـحـلفـاء حـرـيـهم ضدـ الإـلـهـاب وـمـكافـحتـهم لـتـنظـيمـي داعـشـ والنـصرـة وـالـتنـظـيمـات الإـرـهـابـية المرـتبـطة بهـما أـيـنـما وـجـدوـ علىـ اـمـتدـادـ الأـرـاضـي السـورـيةـ".

وتـخذـ قـواتـ النـظـامـ منـ زـعمـ وجودـ عـناـصـرـ تنـظـيمـ الـدـولـةـ وـجـبـهـةـ النـصـرـةـ كـذـريـعـةـ لـقصـفـ أيـ منـطـقـةـ، وـقدـ استـغـلتـ هـذـهـ الخـدـعةـ فـيـ التـنـصلـ مـنـ اـتـفـاقـ وـقـفـ إـطـلاقـ النـارـ، عـقبـ توـقـيعـهـ بـيـومـ وـاحـدـ، حـيـثـ نـفـذـتـ قـصـفـاـ هـسـتـيرـياـ عـلـىـ منـاطـقـ وـادـيـ برـدىـ طـوـالـ 38ـ يـوـمـ بـذـريـعـةـ وـجـودـ جـبـهـةـ النـصـرـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ رـغـمـ زـيفـ هـذـاـ الـادـعـاءـ، مـاـ أـسـفـ فـيـ النـهاـيـةـ عـنـ تـهـجـيرـ أـهـالـيـ الـمـنـطـقـةـ وـسـطـ صـمـتـ الـمـجـتمـعـ الدـولـيـ.

وـتـضـمـنـ المـذـكـرـةـ الرـوـسـيـةـ إـنـشـاءـ مـنـاطـقـ "ـخـفـضـ التـوـترـ"ـ فـيـ سـورـيـاـ، تـشـمـلـ كـلـاـ مـنـ حـمـصـ وـإـدـلـبـ وـدرـعاـ وـالـغـوـطـةـ وـالـقـنـيـطـرـةـ.